

الفصل الثالث والعشرين

الإدارة المركزية للتعاون والعلاقات الدولية والدعم الفني

مقدمة

في إطار السعي نحو الارتقاء بالوضع البيئي، وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة، قامت الوزارة من خلال الإدارة المركزية للتعاون والعلاقات الدولية والدعم الفني بالعديد من الجهود والأنشطة التي من شأنها إنشاء شبكة من العلاقات المترابطة بين إدارات الجهاز المختلفة والمؤسسات الإقليمية والدولية العاملة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة.

الأنشطة والبرامج والمشروعات

١. إعداد دراسة فنية عن الموقف الحالي للمخلفات الصلبة في القاهرة الكبرى تدعياً لمقترح مشروع إنشاء خمسة مراكز لفرز وتدوير والتخلص النهائي من المخلفات وإرسالها للجهات المانحة.
٢. إعداد عرض لمشروع إعادة تدوير قش الأرز وإستخدامه في مشروعات صغيرة في منطقة الدلتا لإنتاج علف حيواني لتمويله من برنامج المساعدات الكورية بالتعاون مع وزارة الزراعة.
٣. التنسيق مع الجانب الكوري لبحث إمكانية تنفيذ مرحلة تكميلية لمشروع إدارة مخلفات الزئبق بالإسكندرية لإضافة وحدة لمعالجة اللببات الموفرة للطاقة غير الفلوروسنت.
٤. إعداد عرض لمشروع لتوليد الغاز الحراري من قش الأرز بالدقهلية بتمويل صيني.
٥. التقدم بمقترح مشروع إنشاء محطة تحلية للمياه في إحدى قرى العريش للإستفادة من المنح اليابانية.
٦. التقدم بمقترح مشروعين لإنتاج الطاقة الشمسية ودعم وحدة المرأة في إطار التعاون مع استراليا ونيوزيلندا.

٧. التقدم بقائمة المشروعات في إطار برنامج المساعدات الفنية وبرنامج المنح اليابانية لعام ٢٠١٢/٢٠١١.
٨. الإنتهاء من التفاوض مع المفوضية الأوروبية لصياغة وتوقيع عقد "مشروع دعم وتنمية حقوق الإنسان البيئية" الممول بمبلغ ٥٠٠ ألف يورو، ومليون جنيه مصري مساهمة من صندوق حماية البيئة وتم البدء في تنفيذ المشروع.
٩. تخصيص تمويل فرنسي لمشروع النقل المستدام بقيمة مليون يورو لجهاز شئون البيئة .
١٠. تحديث قاعدة البيانات وإعداد قائمة بالمشروعات الأجنبية في جهاز شئون البيئة بالتعاون مع الإدارات المعنية داخل الوزارة.

الاتفاقيات الدولية والمحلية :

١. إعداد التقرير السنوي لتقييم اتفاقية حماية بيئة البحر المتوسط من التلوث والتنسيق لإعادة انتخاب أعضاء لجنة الالتزام القانوني للاتفاقية.
٢. التنسيق مع وزارتي الخارجية والتخطيط والتعاون الدولي والجهات المعنية للتصديق على بروتوكول الإدارة الساحلية المتكاملة.
٣. تفعيل مقترح الاتفاق المالي المقدم من خطة عمل البحر المتوسط بوزارة الدولة لشئون البيئة لدعم أنشطة مشروع الشراكة المتوسطة بمبلغ ٦٠٠٠ دولار .
٤. التنسيق مع وزارة الخارجية بشأن تحديث البيانات الخاصة بالمنظمات العاملة في المجالات الإقتصادية والإجتماعية التابعة للأمم المتحدة.

المؤتمرات والندوات والاجتماعات :

١. على المستوى العربي : فقد شاركت الوزارة في العديد من الاجتماعات الخاصة بالتعاون العربي وتتضمن:

- أ. إجتماع الفريق العربي لمتابعة الإتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة ٩-١١ يناير ٢٠١١
 - ب. المشاركة فى إجتماعات الدورة السابعة للجنة المصرية السودانية المشتركة من ٢٧-٢٨ مارس ٢٠١١.
 - ج. المشاركة فى الإجتماع الوزاري الرابع عشر لمجلس الهيئة الإقليمية للمحافظة على البحر الأحمر و خليج عدن والذي تم عقده بمدينة العقبة بالأردن في ٢٤ مارس ٢٠١١.
 - د. المشاركة فى إجتماع المجموعة التفاوضية العربية بشأن مفاوضات تغير المناخ خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ أبريل ٢٠١١.
 - هـ. المشاركة فى الإجتماع العربي الإقليمي التحضيري لمؤتمر ريو ٢٠+ والذي نتج عنه إعلان المسودة صفر خلال الفترة من ١٦-١٧ أكتوبر ٢٠١١ .
 - و. المشاركة فى سلسلة إجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي من يوم ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١١.
٢. على المستوى الأفريقي : (مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة والهيئات التابعة له)
- الإعداد لإجتماعات مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة، كما كثفت الوزارة جهودها من أجل التنسيق مع الأقاليم الإفريقية المختلفة وخاصة إقليم غرب وجنوب إفريقيا، كما حرصت على متابعة إتمام إجراءات سداد حصة مصر في صندوق مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة.
٣. على المستوى الدولي : المشاركة في عدة اجتماعات إقليمية و دولية لتفعيل الاتفاقيات الدولية ومنها :-
- أ. المشاركة في إجتماع نقاط الإتصال الوطنية التابع لبرنامج الشراكة المتوسطة الذي عقد في روما خلال الفترة من ١٠-١١ يناير ٢٠١١ وإعداد تقرير بنتائج الاجتماع .

ب. المشاركة فى إجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الرابع عشر الذي عقد في مايو ٢٠١١ في جمهورية الجبل الأسود في إطار الإهتمام المتزايد بمواكبة أهم المستجدات في مجال التنمية المستدامة.

ج. المشاركة فى الإجتماعات الخاصة بمتابعة الإتفاقيات الخاصة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، التصحر، التنوع البيولوجى.

التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى :

١. التعاون مع الدول الإفريقية:

شهدت الفترة السابقة نشاطاً مكثفاً من قبل الوزارة بالتعاون مع كل من وزارة الخارجية ووزارة التعاون الدولي والسفارات المصرية في كل من كينيا - رواندا - بوروندي - الكونغو - إثيوبيا - أوغندا - السودان لبحث التعاون في المجالات البيئية وبناء القدرات وتحديد المشكلات البيئية في كل دولة وعقد العديد من اللقاءات التي أسفرت عن :

أ. وضع آلية تعاون للحفاظ على نوعية المياه بحوض نهر النيل والحد من آثار التغيرات المناخية.

ب. التنسيق مع السفارات المصرية لنقل الخبرات المصرية والدعم الفني وإعداد البرامج التدريبية خاصة فى مجالات (نوعية المياه- الرصد البيئي - تطهير البحيرات من التلوث- التغيرات المناخية).

ج. إعداد تقرير عن التعاون مع الدول الإفريقية وبخاصة دول حوض النيل في مجال حماية البيئة.

د. دعم التعاون بين مصر وجنوب إفريقيا من خلال برنامج بناء القدرات، في إطار تفعيل مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين البلدين.

٢. التعاون مع الدول العربية:

شاركت الوزارة في العديد من الأنشطة البيئية تحت مظلة جامعة الدول العربية مثل:

أ. التوقيع على البرنامج التنفيذي الأول في مجال حماية البيئة خلال الربع الأول من يناير ٢٠١١ مع العراق.

ب. عقد إجتماع تنسيقي لممثلي الجهات المصرية لإعداد للدورة الأولى للجنة المشتركة المصرية الإماراتية وتقديم مقترح البرنامج التنفيذي الأول لعرضه على الجانب الإماراتي لإبداء الرأي فيه وتمت الموافقة على التوقيع .

ج. مناقشة المسودة الثانية لخطة العمل العربية للتعامل مع قضايا تغير المناخ خلال الفترة من ١٧-١٨ أبريل ٢٠١١.

د. إطلاق المبادرة العربية تحت عنوان "التخلص من الرصاص في الدهانات" خلال إنعقاد الإجتماع الثامن والعشرون للفريق العربي المعنى بالاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بالمواد الكيميائية و النفايات الخطرة بجامعة الدولة العربية والذي تم عقده خلال الفترة من ١٠-١٤ أبريل ٢٠١١.

هـ. إعتقاد الموقع الإلكتروني لبروتوكول الوصول إلى الموارد الوراثية والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن إتفاقيات التنوع البيولوجي الموقعة في ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ وذلك باللغات الرسمية للأمم المتحدة.

و. حصول مصر على عضوية المكتب التنفيذي للمرة الثالثة على التوالي لمجلس وزراء البيئة العرب في إجتماع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة في دورته الثالثة والعشرين.

ز. التنسيق مع وزارة الخارجية للتوقيع على النظام الأساسي لمرفق البيئة العربي.

٣. التعاون مع الدول الآسيوية :

- أ. في إطار تفعيل نتائج زيارة السيد الوزير لكل من الصين وكوريا الجنوبية، تم إجراء مفاوضات للبدء في تنفيذ مشروع لإنتاج الطاقة من المخلفات الزراعية.
- ب. إعداد المسودة النهائية لمذكرة التفاهم مع الهند والتجهيز لتوقيعها من خلال وزارة الخارجية .
- ج. التعاون مع المعهد الكوري لتنمية الموارد البشرية وعقد ورش عمل والبرنامج التدريبي الدولي للسياسات البيئية.
- د. التواصل مع لجنة العلوم والتكنولوجيا ببلدية تيانجين لبحث التعاون في موضوعات محارق المخلفات البلدية ومحطات معالجة مياه الصرف في القرى والمنشآت الصناعية بالإضافة إلى استخدام الطاقة المتجددة.

٤. التعاون مع الدول الأوروبية :

أ. العلاقات المصرية الإيطالية:

شهدت العلاقات تطوراً جيداً وإستكمالاً لتنفيذ عدد من المشروعات ضمن إتفاقية مبادلة الديون الإيطالية ومنها:

- التنسيق للإستفادة من برنامج دعم الإستيراد السلعي الإيطالي للحصول على ٣ مليون يورو كمنحة.
- الحصول على الموافقة لدعم المحميات الطبيعية من خلال مبادلة الديون الإيطالية بمبلغ ١١ مليون يورو والإستفادة من المبلغ المتبقي والبالغ ٢٢٦ ألف يورو لدعم مراكز الزوار في المحميات الطبيعية.

ب. العلاقات المصرية الألمانية

- التعاون مع وزارة البيئة والأمان النووي الألماني في مجال آلية التنمية النظيفة .

- بحث التعاون مع الجانب الألماني في مجال آلية التنمية النظيفة من خلال التعاون مع أحد المعاهد الألمانية لإنشاء نظام لرصد الانبعاثات في إطار مبادرة تغير المناخ الألمانية.
- توقيع عقد مع الإستشاري لإعداد إستراتيجية المخلفات الصلبة والممول من وكالة التعاون الفني الألماني GIZ والتنسيق معها وبنك التعمير الألماني لتأسيس البرنامج المصري الوطني لإدارة المخلفات الصلبة لإنشاء كيان مؤسسي جديد لإدارة المخلفات الصلبة على المستوى القومي.

ج. العلاقات المصرية الهولندية

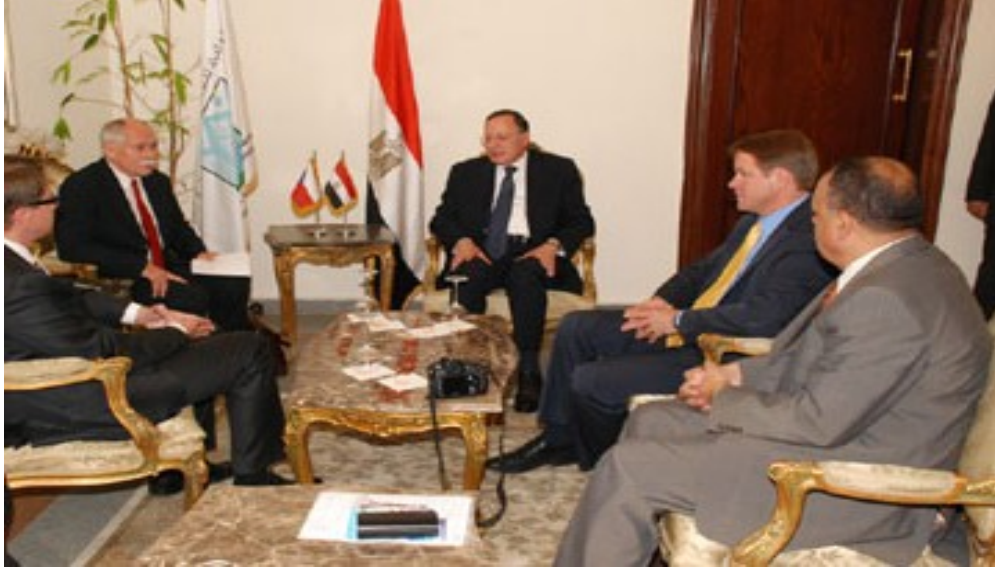
تمت دراسة تقرير البعثة الهولندية التي زارت مصر عام ٢٠١٠ لتقييم سبل التعاون مع عدد من الوزارات المصرية لحماية الدلتا وقد تم وضع رؤية لدور وزارة البيئة في هذه المبادرة ومقترح المشروعات التي يمكن القيام بها في هذا الشأن تمهيداً لمناقشتها مع الجانب الهولندي وكذلك المشاركة (كمرقب) في ورشة العمل الأولى ضمن فعاليات أسبوع المياه الذي نظمته السفارة الهولندية بالقاهرة في يونيو ٢٠١١.



صورة (٢٣-١) بحث سبل التعاون البيئي مع المملكة الهولندية

د. العلاقات المصرية التشيكية

تفعيل مذكرة التفاهم الثنائية مع جمهورية التشيك من خلال الإستفادة من خبرات الجانب التشيكي في مجال تحليل الوضع الراهن ووضع المؤشرات وكتابة تقارير حول التنمية المستدامة.



صورة (٢٣-٢) جورج يلتقي بوفد من خبراء التشيك لتبادل الخبرات في مجال التنمية المستدامة

٥. التعاون مع دول الأمريكيتين :

أ. تفعيل مذكرة التفاهم الثنائية مع المكسيك في مجال إدارة نوعية الهواء بإيفاد متخصصين للإستفادة من خبرات المكسيك وبحث التعاون في مجال إدارة المخلفات.

ب. تفعيل التعاون مع وكالة التعاون البرازيلية على المستوى الثنائي في مجال إدارة المخلفات الصلبة وإقتراح مذكرة تفاهم ثنائية لتكون مظلة لهذا التعاون، وعلى مستوى التعاون الثلاثي في أفريقيا تم إقتراح برنامج تنفيذي لتبادل الخبرات وبناء القدرات وتنفيذ المشروعات المشتركة في القارة الإفريقية تفعيلاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية المصرية ووكالة التعاون الدولي البرازيلية في ٢٠٠٩.

٦. التعاون مع الإتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية :

أ. المنظمات الدولية متعددة الأطراف العاملة بالخارج:

• اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية (SAAP):

* الإنتهاء من مشروع التوأمة المؤسسية مع وزارة البيئة الفيدرالية الألمانية في مجال إدارة

التخلص من المواد والمخلفات الصلبة، وكذا الخطرة بتكلفة إجمالية ١,٦ مليون يورو.

* التنسيق مع برنامج الدعم الفني وتبادل المعلومات (TAIEX) لإرسال مجموعة من الخبراء

الفنيين بالجهاز إلى معهد بيئي بالاتحاد الأوروبي لعمل زيارات ميدانية للتعريف بالتقنيات

الجديدة في مجال الطاقة.

دراسة مشروع مرسوم بقانون للموافقة على اتفاقيتين مع الإتحاد الأوروبي في إطار آلية الجوار

والمشاركة الأوروبية: حيث تتعلق الاتفاقية الأولى بشأن البرنامج الوطني التأشيري وخطة العمل للسنوات

الثلاث القادمة، والثانية بشأن برنامج حوض البحر المتوسط التابع لمكون عبر الحدود. كما تم التقدم بعدد

من مقترحات المشروعات لتنفيذها في إطار هاتين الاتفاقيتين.

• مبادرة آفاق ٢٠٢٠ (Horizon 2020)

تضم المبادرة ثلاث مكونات: مكون تنفيذ المشروعات، مكون بناء القدرات، مكون التقييم والمتابعة.

* مكون تنفيذ المشروعات: تم التنسيق مع بنك الإستثمار الأوروبي لعقد زيارات ميدانية

لمحافظة الإسكندرية واجتماع الخبراء الفنيين المعنيين بإعداد دراسة الجدوى المبدئية لمشروع

الإدارة المتكاملة للمخلفات الخطرة، والتي تم الإنتهاء من صياغتها.

* مكون بناء القدرات: تم التنسيق مع برنامج البحر المتوسط لبناء القدرات المعنى بتنفيذ

الدورات التدريبية لبناء قدرات العاملين بالجهاز وقد تم تدريب عدد ٤٠ موظف من خلال ١٢

برنامج تدريبي.

ب. المنظمات الدولية متعددة الأطراف:

• الإتحاد من أجل المتوسط (Union For Mediterranean):

* يقسم العمل بسكرتارية المتوسط إلى عدة أمانات منها أمانة السكرتارية لشئون البيئة والمياه، ويتم التعاون مع السكرتارية ووزارة الخارجية في عدة مجالات بيئية، بالإضافة إلى متابعة المشروعات التي تم الموافقة المبدئية عليها والتعديلات التي تم إدخالها على عروض هذه المشروعات للتوافق مع معايير التمويل الدولية وذلك للبدء في عملية البحث عن التمويل اللازم للمشروعات المقدمة وهي :

♦ إستزراع الحزام الأخضر الإقليمي لمدن جنوب المتوسط بإستخدام مياه الصرف الصحي المعالج.

♦ إنشاء نظام إنذار مبكر إقليمي وشبكة رصد لمتابعة إرتفاع مستوي سطح البحر.

♦ تجهيز كافة الموانئ المطلة علي البحر المتوسط بوسائل إستقبال مخلفات السفن والناقلات.

* دراسة مشروع الإعلان الختامي للمؤتمر الوزاري للتنمية المستدامة بمبادرة من الإتحاد من أجل المتوسط

ج. المنظمات الدولية متعددة الأطراف العاملة بمصر:

• بنك الاستثمار الأوروبي (EIB):

تم تعيين مجموعة من الخبراء من قبل البنك لإعداد دراسة جدوى مبدئية لمشروع الإدارة المتكاملة للمخلفات الخطرة بمدينة الإسكندرية المعروف بإسم "مد المدفن الصحي بالناصرية" من خلال منحة.

• التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP :

* التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في شبكة المعلومات الإقليمية حول "المؤشرات البيئية" والتي تساهم في إعداد التقارير البيئية الإقليمية وتقارير حالة البيئة الوطنية مع ضمان جودة ودقة البيانات.

* إستكمال الدعم المقدم للنماذج الرياضية حول "تأثيرات التغيرات المناخية على نهر النيل".

* الإعداد للدورة الإستثنائية الثانية عشر للمجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمقرر عقده خلال الفترة من ٢٠-٢٢ فبراير ٢٠١٢ تحت عنوان "الأجندة البيئية في العالم المتغير: من استوكهولم ١٩٧٢- ريو ٢٠١٢".

د. رابعاً: موضوعات أخرى:

• دراسة الجوانب الفنية لمسودة الوثائق الصادرة مؤخراً عن الجمعية الأورومتوسطية للأقاليم والمحليات (ARLEM) بشأن العلاقة بين التصحر والتغيرات المناخية في منطقة حوض البحر المتوسط.

• التنسيق مع وزارة الخارجية للإعداد للمؤتمر الوزاري للتنمية الحضرية المستدامة.

التعاون مع الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن

- التنسيق مع الإدارات المعنية لمراجعة وتضمين الرؤية المصرية لعرضها في الإجتماع الوزاري لمجلس الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن.
- متابعة أنشطة الهيئة فيما يختص بمشروعات التوعية البيئية وبناء القدرات والدور الإشرافي للهيئة على الدراسات الخاصة بقناة البحرين بين إسرائيل والأردن.

بناء القدرات ورفع الكفاءات :

١. المشاركة في ورشة عمل "الفرص والأولويات" في مجال التغيرات المناخية في المنطقة العربية والتي عقدت خلال الفترة من ١٦-٢٠ يناير ٢٠١١

٢. المشاركة في ورشة العمل بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا حول "النوع الاجتماعي والتغيرات المناخية" التي عقدت بالقاهرة من ١٧-١٩ مايو ٢٠١١.

٣. المشاركة في ورش العمل الوطنية التشاورية عن "تقرير ٢٠١٢ المتوسطي" بالقاهرة يوم ١ مارس ٢٠١١

٤. عقد ورشة عمل حول "العواصف الرملية والترابية" التي عقدت بالبحرين خلال الفترة من ١/٣ - ٢٠١١/٢/١.
٥. حضور ورشة عمل بشأن "اتفاقية حماية الحوتيات في البحر المتوسط والبحر الأسود والمناطق المتاخمة من الأطلس واتفاقية الطيور المائية الأفريقية /أورواسيوية".
٦. المشاركة في دورة تدريبية في مجال "منهج النظام البيئي لإدارة المناطق الساحلية" خلال الفترة ١٢ - ٢٠١١/١٢/١٤ بجدة.
٧. التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لتنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع البرنامج لدعم القدرات في "مجالات إدارة المناطق القاحلة".
٨. التدريب على قاعدة البيانات الخاصة بـ "المشروعات البيئية ومتابعة الاتفاقيات الدولية البيئية".
٩. المشاركة في الدورة التدريبية لـ "منهج النظام البيئي" بالگردقة ٨-١١/٢٠١١.
١٠. التنسيق بشأن البرامج التدريبية المقدمة من كل من اليابان وكوريا في مجالات مثل "تجارة الكربون وإدارة نوعية الهواء وإدارة المخلفات الزراعية والصلبة".
١١. التنسيق لإعداد البرنامج التدريبي الخاص بـ "تقدير حساسية الشعاب المرجانية للضغوط البيئية بالگردقة".
١٢. المشاركة في ندوة "مراقبة تدهور الأراضي والجفاف في الدول العربية" بالمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ١١-١٣/١١/٢٠١١.

قائمة ببعض المختصرات المستخدمة في التقرير

EIPICO	Egyptian International pharmaceutical Industries Organization
EPAP	Environment Pollution Abatement Program
GEF	Global Environment Facility
GIS	Geographical Information Systems
GHS	Globally Harmonized System of Classification & Labeling of Chemicals
HCFC	Hydro Chlorofluorocarbon
HPMP	Hydro Chlorofluorocarbon Phase out Management Plan
IPCC	Intergovernmental Panel on Climate Change
JICA	Japanese International Cooperation Agency
KOICA	Korea International Cooperation Agency
NIE	National Implementing Entity
NPP	National Phase out Plan
NIST	National Institute for Standards & Technology
OSEC	Organization of Safety & Cooperation in Europe
PCBs	Polychlorinated Biphenyls
POA	Program of Activity
PROPER	Program for Pollution Control, evaluation & Rating
UNDP	United Nations Development Program
UNIDO	United Nations Industrial Development Organization